

The Impact of Intensity in Speech Delivery on Self-Development of Students at STIBA Ar Raayah

أثر الاستماع المنظم إلى إلقاء الكلمات في تطوير الذات لدى طالبات جامعة الراية

Humairah Az-zahra Taslim¹, Husnul Khatimah², Resi Hanifah³

^{1,2,3} Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: humairahazzahra196@gmail.com¹; [husnul.khatimah@arrayah.ac.id](mailto:husul.khatimah@arrayah.ac.id)²; resihanifah@arrayah.ac.id³

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

Abstract

The Arabic Language College of STIBA Ar-Rayah places great emphasis on the field of da'wah (Islamic propagation). As part of this focus, various da'wah activities are organized on campus, one of which is the *Ilqo' Kalimat* program. This study aims to describe the *Ilqo' Kalimat* program in the women's section of STIBA Ar-Rayah and to determine the extent to which the intensity of listening to speeches influences the self-development of fourth-semester female students at STIBA Ar-Rayah. The method used is explanatory with a quantitative approach. Data were collected through interviews with individuals responsible for the program and by distributing questionnaires to 73 fourth-semester female students. The results indicate that the *Ilqo' Kalimat* program in the women's section involves two students delivering speeches in front of their peers, following criteria established by the program organizers. The study also found a positive correlation between the two variables, with a correlation coefficient of 0.735. The probability value of 0.000 (below 0.05) indicates that the relationship is statistically significant. Further analysis revealed that listening to speeches contributes 54.1% to changes in self-development, categorized as a moderate relationship. These findings underscore the importance of speeches as an effective medium for self-development.

Keywords: Female Students of STIBA Ar Raayah, Listening Intensity, Speech Delivery

Abstrak

Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah memberikan perhatian besar terhadap bidang dakwah, karena itu diadakan berbagai kegiatan dakwah di dalam kampus, salah satunya adalah program *Ilqo' Kalimat*. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan program *Ilqo' Kalimat* di bagian mahasiswi STIBA Ar-Rayah, dan mengetahui sejauh mana pengaruh intensitas mendengarkan ceramah terhadap pengembangan diri mahasiswi semester empat di STIBA Ar Raayah. Metode yang digunakan adalah eksplanatif dengan pendekatan kuantitatif. Data diperoleh melalui wawancara dengan pihak yang bertanggung jawab atas kegiatan ini serta membagikan kuesioner kepada 73 mahasiswi semester empat. Hasilnya menunjukkan bahwa program *Ilqo' Kulaimat* di bagian mahasiswi dilakukan dengan menampilkan dua mahasiswi untuk menyampaikan ceramah di hadapan mahasiswi lainnya, sesuai dengan kriteria yang telah ditetapkan. Penelitian ini juga membuktikan adanya hubungan positif antara kedua variabel dengan nilai korelasi 0,735. Nilai probabilitas 0,000 (di bawah 0,05) menunjukkan hubungan ini signifikan secara statistik. Analisis lebih lanjut menunjukkan bahwa mendengarkan



ceramah berkontribusi 54,1% terhadap perubahan pengembangan diri, yang dikategorikan sebagai hubungan sedang. Temuan ini menegaskan pentingnya ceramah sebagai media efektif untuk pengembangan diri.

Kata kunci : Ceramah, Intensitas Mendengarkan, Mahasiswi STIBA Ar Raayah

ملخص البحث

وضعت جامعة اليازة اهتمامًا كبيرًا بمجال الدعوة، حيث أنشأت العديد من الأنشطة الدعوية التي تهدف إلى تمكين الطلاب من التطور في هذا المجال، ومن أبرز هذه الأنشطة نشاط إلقاء الكلمات. رهدفت الباحثة في دراستها على معرفة وصف نشاط إلقاء الكلمات في قسم الطالبات بجامعة اليازة، وكشف مدى أثر الاستماع المنظم إلى إلقاء الكلمات في تطوير الذات لدى طالبات الجامعة. واعتمدت الباحثة على نوع البحث الكمي على المنهج الكمي التفسيري في استخراج النتائج، من خلال المقابلة مع ذوات شؤون النشاط، وتوزيع الاستبانات الورقية على ٧٣ طالبة من طالبات المستوى الرابع في جامعة اليازة. وأظهرت الدراسة أن نشاط إلقاء الكلمات في قسم الطالبات جرى من خلال تقديم طالبتان يوميًا خلال أيام الدوام لإلقاء الخطابة أمام جمهور الطالبات، وذلك وفقا للمعايير التي وضعتها مسؤولة النشاط. وكذا أثبتت وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين بقيمة معامل ارتباط بلغت 0.735. وأظهرت القيمة الاحتمالية التي بلغت 0,000 أنها أقل من 0,05، مما يدل على دلالة إحصائية عالية للعلاقة بين المتغيرين. ومن خلال تحليل معامل التحديد تبين أن الاستماع إلى إلقاء الكلمات يفسر 54,1% من التغير في تطوير الذات، مما يصنف العلاقة بين المتغيرين كعلاقة متوسطة وفقا لنطاق تفسير معامل الارتباط. وهذه النتائج تؤكد أهمية إلقاء الكلمات كوسيلة تطوير الذات.

الكلمات المفتاحية: الاستماع المنظم، إلقاء الكلمات، طالبات جامعة اليازة.

المقدمة

دُكر في القرآن الكريم وصف الكلمة الطيبة وآثارها الطيبة في نفوس المستمعين حيث قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿١٠١﴾ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿١٠٢﴾ (إبراهيم: ٢٤-٢٥) (Al-Battāshī & Mas'ūd, 2024). وهكذا كان الأنبياء والرسل والدعاة يبلغون رسالات ربهم، مستندين في دعوتهم إلى الكلمة الطيبة التي تحاطب العقول وتلامس القلوب (Muṣṭafā, 2019).

فالكلمة في موقعها المناسب أداة فعالة في إيصال الفكر والاعتقاد (Muṣayṭif, 2023). بهذا الأساس، فلا يمكن للداعية أو الخطيب أن يعظ وأن يصعد المنبر بدون الاستعداد التام. فعلى الداعية أن يتكلم بما يحتاجه الناس مبنيا على علم ودليل، ليسهم في علاج مشكلات المجتمع وحل الخلافات والنزاعات. وبذلك تؤتي الدعوة ثمارها،

وينال الداعية قبولا وفائدة، مع تأثير واضح في قلوب الناس وسلوكهم وتصرفاتهم ومعاملاتهم، وفي جميع شؤونهم الخاصة والعامة (Al-Sulṭān, 2010).

وفي زمان الفتن كاليوم، تزداد الأهمية إلى مداومة التذكير بأي وسيلة صحيحة ومؤثرة، من أجل حماية النفس عن تحديات آخر الزمان. فالآية ﴿... فَإِنَّ الدِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (الدُّرَيْت: ٥٥) تقر قاعدة عظيمة على أن النصيحة أو التذكير أو الكلمة الطيبة الملقاة لن تكون عبثا أمام أهل الإيمان، بل إنما تترك أثرا في نفوسهم. ذلك لأن المؤمن إذا وُعظ يقبلونه، كما وصفهم الله في كتابه ﴿وَالَّذِينَ إِذَا دُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا﴾ (الفرقان: ٧٣-٧٤) (Al-'Uthaymīn, 2022). وهذا الأثر سيكون أعظم عندما يكون التذكير بشكل منظم ومستمر.

وكان جامعة اليازة وضعت إهتماما كبيرا بهذا الموضوع. حيث وضع النشاط المسمى بإلقاء الكلمات على أمل كبير، إنشاء الثقة لدى الطالب وتشجيع الكلام أمام الجمهور، والاستعداد في ميدان الدعوة الحقيقية، وتدريبهم على الكلام بالأدلة القوية ومناسبة للمقام، وكذا التدريب في القدرة على إيصال النصائح على علم وبصرية (Irwan, 2022). وهذا وفقا لأهداف الجامعة التي سعت إلى إصلاح حالة المسلمين من خلال تربية الطلاب وإعداد بيئة تعليمية مناسبة، على أمل تحسين أخلاق أبناء الأمة خاصة والمساهمة في تقدم وازدهار إندونيسيا بشكل عام (Nuradi, Khatimah, & Hidayat, 2021). فإن الجامعة في تاريخها تحمل الرسائل الثلاثة المهمة، أولها، نشر التعاليم الإسلامية المعتمدة على الكتاب والسنة وفق منهج السلف الصالح (أهل السنة والجماعة). ثانيا، تنفيذ برامج تعليمية في مجال الدراسات الإسلامية، مع التركيز على اللغة العربية كأساس لاكتساب المعرفة والمهارات، بهدف إعداد طلاب متميزين ليصبحوا علماء ودعاة ومعلمين. ثالثا، بناء علاقات تعاونية تسهم الجامعة في تطوير المؤسسة في مختلف المجالات، لتحقيق هدف تكوين أمة التيقية المثقفة المستقبلة (Siddiq & Faisol, 2023).

رغم ذلك، فإن تنفيذ هذا النشاط يواجه تحديات عديدة، التي دفعت الباحثة إلى دراسة أثر الاستماع المنظم إلى إلقاء الكلمات في تطوير ذات المستمعين، وبالتحديد طالبات المستوى الرابع. ومن بين هذه التحديات، إقامة هذا النشاط بشكل مستمر ومنظم مرتين كل أيام دوام الجامعة، ورغم انتظامه، فإن جودة الاستماع تختلف بين المستمعين، مما يؤثر على تأثير إلقاء الكلمات في تطوير ذواتهن.

لقد تقدم العديد من الدراسات تتكلم حول الدعوة وأنشطتها، كالدراسة لتيتا رشد ماتول نورجاناه بعنوان تأثير ممارسة مشاهدة مقاطع الفيديو على حساب الإنستغرام للأستاذ حنان عطاكي على التدين لدى طلاب وطالبات نادي الروحانيات (روهس) الهدى مدرسة الثانوية المهنية الأولى سوبانغ، أبرزت هذه الدراسة وجود تأثير

متوسط لمشاهد مقاطع الفيديو على حساب الإنستغرام @hanan_attaki على مستوى التدين لدى طلاب وطالبات روهس الهدى في المدرسة الثانوية المهنية الأولى سوبانغ. وذلك لأن نتيجة اختبار الارتباط كانت ٠,٥١٥، وهو يقع ضمن معيار تفسير الارتباط من ٠,٤٠٠ إلى ٠,٥٩٩، مما يشير إلى ارتباط متوسط بين المتغيرين (Nurjanah, 2019).

وثانياً، الدراسة لعائشة بوتري بموضوع أثر الاستماع المنظم إلى بودكاست Quranreview في برنامج "Alkahfi's Chat" على مستوى فهم تفسير سورة الكهف. أظهرت الدراسة نتائج الدراسة أن تأثير الاستماع المنظم إلى بودكاست Quranreview في برنامج "Alkahfi's Chat" على مستوى فهم تفسير سورة الكهف كان منخفضاً. وأن كثافة الاستماع إلى البودكاست تؤثر بنسبة ٢٠,٨٪ على مستوى فهم تفسير سورة الكهف. (Putri, 2023). وثالثاً، الدراسة لخديجة تيتيسي نور هوتومو بموضوع تأثير كثافة الوصول إلى حساب إنستغرام الدعوي Rumaysho.com إلى المواقف الدينية (دراسة استقصائية على متابعي حساب إنستغرام @Rumaysho.com). أقرت الدراسة وجود التأثير على متابعي قناة @Rumaysho.com الذي يداومون فتح الحساب في زيادة مهاراتهم التربوية الدينية بنسبة مؤوية بلغت إلى ٢٩,٨٪ (Hutomo, 2020).

ومأكداً على ما سبق، فإن البحث الحالي يختلف عن الدراسات السابقة في تركيزه على أثر مداومة النشاط الدعوي المباشر - وفي هذا السياق نشاط إلقاء الكلمات - على تطوير الذات لدى المشاركين المستمعين. وهدف البحث إلى معرفة وصف نشاط إلقاء الكلمات في قسم الطالبات بجامعة الراية، والكشف عن مدى أثر الاستماع المنظم إلى إلقاء الكلمات في تطوير الذات لدى طالبات الجامعة، وبالتحديد طالبت المستوى الرابع. كما يرجح من خلاله مساعدة الجامعة ومسؤول النشاط على تقييم النشاط ليكون أكثر فعالية على الطالبات والحصول على الأهداف المرجوة التي أنشئ النشاط من أجلها.

منهج البحث

نوع هذا البحث هو البحث الكمي القائم على المنهج التفسيري (eksplanasi). وهذا النوع معروف أنه قائم على دراسة الظواهر بصورة كمية من خلال أساليب لتحليل الإحصائية. ويكون جمع المعلومات بشكل مباشر من مواقع المؤسسات والوحدات الإدارية والتجمعات البشرية المعينة بالدراسة، وذلك باستخدام أدوات مثل الاستبانة والمقابلة والملاحظة المباشرة (Al-Mahmūdī, 2019). وأما المنهج التفسيري هو الذي يشرح مواضع المتغيرات المدروسة وعلاقة كل متغير بغيره من خلال اختبار الفرضيات التي تم صياغتها مسبقاً (Sugiyono, 2019).

قامت الباحثة بجمع الأدوات من خلال المقابلة مع ذوات الشؤون في نشاط إلقاء الكلمات لقسم الطالبات، وتوزيع الاستبانات الورقية على ٧٣ طالبة من طالبات المستوى الرابع في جامعة الياض على ١٤ سؤالاً باستخدام مقياس ليكرت. وأما طرق تحليل البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي برنامج SPSS 30.0 بالإضافة إلى استخدام برنامج Microsoft Excel بالاعتماد على ميزات تحليل البيانات (Analysis Fitur Data). وتم تحليل البيانات في هذا البحث باستخدام حساب المتوسط الحسابي (Mean)، والانحرافات المعيارية (Standard Deviations)، والنسبة المئوية لتوفير نظرة عامة على أنماط الاستجابة وتحديد الاتجاهات الرئيسية. مساعداً على تقديم وصف شامل حول كيفية تفاعل المشاركين مع الأسئلة في الاستبانة. واستخدم البحث اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط (Regression Simple Linear)، وكذا اختبار الارتباط بيرسون (Product Moment Pearson) لتحليل مدى تأثير وقوة العلاقة بين الاستماع إلى إلقاء الكلمات المنظم وتطوير الذات.

النتائج والمناقشة

أ. وصف نشاط إلقاء الكلمات في قسم الطالبات بجامعة الياض

أقيم هذا النشاط في قسم الطالبات كل أيام الدوام من السبت إلى الخميس، وذلك بعد صلاتي الظهر والعصر في قاعة المدرسة للطالبات. ويتم إلقاء الكلمات من قبل الطالبات وفق الجدول الذي يرتبه مسؤول النشاط، ويستفيد من خلاله جميع طالبات الجامعة وكل من يستمع إليها.

استناداً إلى نتائج المقابلة، تم تنظيم نشاط إلقاء الكلمات في قسم الطالبات وفقاً للمراحل التالية؛ الأول، مرحلة ترتيب الجدول. في هذه المرحلة، تقوم مسؤولة نشاط الخطابة في قسم الطالبات بترتيب أسماء الخطيبات لمدة شهر كامل، وتحديد التاريخ ووقت الإلقاء. وتم الترتيب غالباً حسب دفعات الطالبات بناءً على ترتيب الفصل (Jannah, 2025). والثاني، مرحلة تقديم النص وتصحيحه. بعد إعداد جدول أسماء الخطيبات، يُطلب من الطالبات تقديم نصوص خطاباتهم قبل أسبوع واحد من موعد الإلقاء. يتم تصحيح النص شفهيًا، حيث تقوم طالبة بقراءة نصها أمام مشرفة معينة للتأكد من صحة النص (Jannah, 2025). والثالث، مرحلة التقديم. في هذه المرحلة تقدمت طالبة لإلقاء الكلمات على المنبر أمام المستمعات في قاعة المدرسة بعد صلاتي الظهر والعصر في اليوم المعين. وقبل الإلقاء، تجمع طالبة ورقة فيها نص خطابتها وتضعها في صندوق مخصص، وذلك لتسهيل عملية التقييم من قبل المسؤولات (Rosyid, 2025). والأخير، مرحلة التقييم. في هذه المرحلة قامت مسؤولات النشاط بتقييم تقدم إلقاء الكلمات معتمداً على المعايير الخمسة تشمل فصاحة اللغة، ومهارة الإلقاء، والاستدلال، وحسن المظهر، وإدارة

الوقت. ففي فصاحة اللغة، يُنظر إلى استخدام القواعد اللغوية وسلامة العبارات، بينما تُقيّم مهارة الإلقاء من خلال حركات الجسم، وتنوع الصوت كارتفاع وانخفاضه، واستخدام أساليب الترغيب والترهيب لجذب الجمهور. أما الاستدلال، فيتعلق بمدى قوة الأدلة وارتباطها بالموضوع. وبالنسبة للمظهر، يُشترط ارتداء ملابس لائق، وهو اللباس الذي يستر الجسم باستثناء الوجه والكفين والرجلين. وفيما يخص الوقت، يُلزم الخطيب بعدم تجاوز عن سبع دقائق، مما يعكس قدرته على تقديم رسالة واضحة ومركزة (Rosyid, 2025).

وهذه النتيجة توافقت مع ما توصلت إليه الدراسة لميا فرح ديبا، التي تكلمت عن نشاط إلقاء الكلمات في جامعة الراية، من حيث أنه من الأنشطة الإضافية المهمة في الجامعة، وقد أظهرت هذه الدراسة أن لهذا النشاط أثرا إيجابيا على طالبات الجامعة، سواء كان في تطوير مهاراتهم الشخصية أو الدعوية أو في تعزيز ثقتهم بأنفسهم (Diba, 2024).

ب. مدى أثر الاستماع المنظم إلى إلقاء الكلمات في تطوير الذات لدى طالبات المستوى الرابع في جامعة الراية

استخدمت الباحثة التحليل الوصفي معتمدا على حساب المتوسط الحسابي (Mean)، والانحرافات المعيارية (Standard Deviations)، والنسبة المئوية لتقديم صورة شاملة حول طبيعة استجابات المشاركات على الأسئلة المتعلقة بمتغيري البحث، وهما: الاستماع المنظم إلى إلقاء الكلمات (x) وتطوير الذات (y). تسهم هذه الإحصاءات في فهم أنماط التفاعل مع الاستبانة وتحديد الاتجاهات الرئيسية لدى عينة البحث، مما يساعد في بناء تصور مبدئي حول العلاقة بين المتغيرات المدروسة. ومما يلي جدول موضح:

الجدول ١. نتيجة الاختبار الوصفي

Descriptive Statistics						
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	Percentage
الاستماع المنظم إلى إلقاء الكلمات	73	12	30	22,32	3,543	74,4%
تطوير الذات	73	16	40	28,93	4,674	72,3%
Valid N (listwise)	73					

المصدر: البيانات من البرنامج SPSS 30.0

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للمتغير (x)، أي الاستماع إلى إلقاء الكلمات بلغ 22,32، مع الانحراف المعياري قدره 3,543، والنسبة المئوية للاستجابات بلغت 74,4%. وتشير هذه النتيجة إلى أن المشاركات يظهرن مستوى استماعهن إلى إلقاء الكلمات يتراوح بين معتدل إلى عال. حيث كانت القيمة الأدنى ١٢ والقيمة الأعلى ٣٠. أما بالنسبة للمتغير (y)، أي تطوير الذات، فقد بلغ المتوسط الحسابي 28,93، مع الانحراف المعياري قدره 4,674، والنسبة المئوية للاستجابات بلغت 72,3%. توضح هذه القيم أن المشتركات يملن بشكل عام إلى وجود التأثير الإيجابي في تطوير الذات، بمستوى يتراوح بين ١٦ كحد أدنى و ٤٠ كحد أقصى.

واستخدمت الباحثة اختبار الارتباط بيرسون لتحديد مدى قوة العلاقة بين المتغيرين، حيث يعبر معامل الارتباط (r) عن نوع العلاقة واتجاهها بين المتغيري x و y. وتُظهر نتائج هذا الاختبار ما إذا كانت العلاقة بين المتغيرين إيجابية أو سلبية، بالإضافة إلى مدى قوتها. ويمكن الاطلاع على نتائج الارتباط في الجدول التالي:

الجدول ٢. نتيجة اختبار الارتباط بيرسون

Correlations

	الاستماع المنظم إلى إلقاء الكلمات	تطوير الذات
الاستماع المنظم إلى إلقاء الكلمات	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	.735**
	N	73
تطوير الذات	Pearson Correlation	.735**
	Sig. (2-tailed)	1
	N	73

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: البيانات من البرنامج SPSS 30.0

أظهر الجدول نتيجة اختبار الارتباط بيرسون. من حيث تكون نتائج الاختبار معامل الارتباط بلغت ٠,٧٣٥، مما يدل على وجود علاقة إيجابية قوية بين المتغيرين. تشير هذه النتيجة إلى أن زيادة الاستماع إلى إلقاء الكلمات بشكل منظم ترتبط بزيادة مستوى تطوير الذات لدى طالبات المستوى الرابع في جامعة الراية. وجرى الاختبار الانحدار الخطي البسيط على القاعدة، إذا كانت القيمة الاحتمالية (p-value) $< 0,05$ ، فهذا يعني وجود تأثير معنوي بين المتغيرين. أما إذا كانت القيمة الاحتمالية $> 0,05$ ، فهذا يعني عدم وجود التأثير المعنوي. ومما يلي نتيجة اختبار الانحدار الخطي البسيط:

الجدول ٣. نتيجة تحليل الانحدار الخطي البسيط

	Coeffi cients	Standar d Error	t Stat	P- value	Lower 95%	Upper 95%	Lower 95,0%	Upper 95,0%
Intercept	7,288	2,397	3,040	0,003	2,508	12,067	2,508	12,067
الاستماع المنظم إلى إلقاء الكلمات (x)	0,970	0,106	9,141	0,000	0,758	1,182	0,758	1,182

المصدر: البيانات من البرنامج Ms. Excel بالاعتماد على *Fitur Analysis Data*

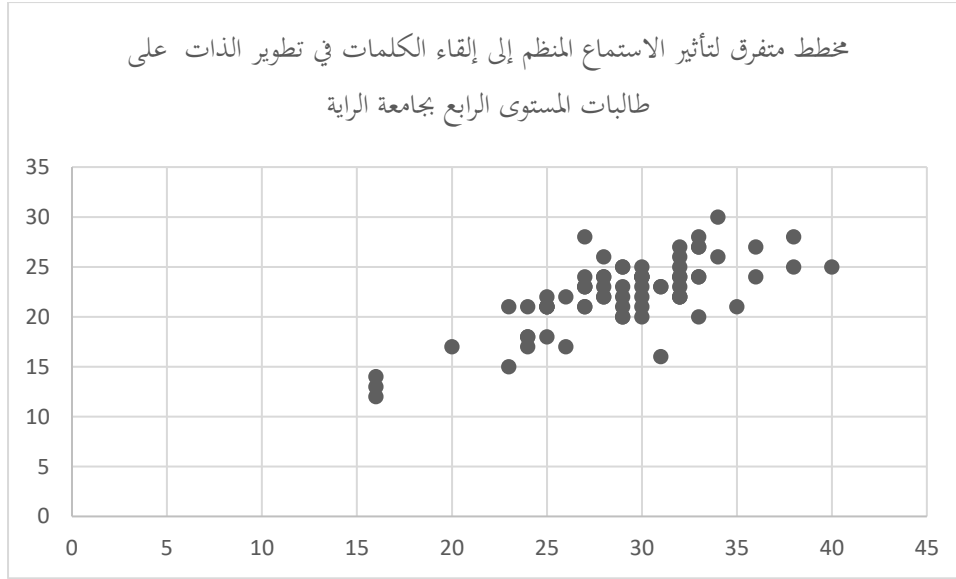
وضح الجدول نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط، وأظهرت أن القيمة الاحتمالية (p -value) 0,000 مما يعني أنها أقل من 0,05. وهذا يشير إلى وجود تأثير معنوي بين المتغير الاستماع المنظم إلى إلقاء الكلمات (x) والمتغير تطوير الذات (y). فَعُرف أنه إذا كان $x=0$ ، فإن $y=7,29$ ، وإذا كان $x=1$ سيزداد y بنسبة 0,97. ومن هذا يُعرف أن فيها علاقة إيجابية بينهما، أي ثبت أن هناك تأثير المتغير الاستماع المنظم إلى إلقاء الكلمات (x) على المتغير تطوير الذات بشكل إيجابي (y). وخلاصة من نتيجة الاختبار الانحدار البسيط مما يلي:

الجدول ٤. تحليل الانحدار الخطي البسيط

Regression Statistics	
Multiple R	0,735
R Square	0,541
Adjusted R Square	0,534
Standard Error	3,190
Observations	73

المصدر: البيانات من البرنامج Ms. Excel بالاعتماد على *Fitur Analysis Data*

وضح الجدول، على أن قيمة معامل التحديد (R Square) بلغت 0,541، فيكون تأثير المتغير x على المتغير y بلغ إلى 54,1%. وهذا يعني أن العلاقة بين x على المتغير y تندرج ضمن العلاقة متوسطة. ولزيادة فهم العلاقة بين المتغيرين وتوضيح تأثير الاستماع المنظم إلى إلقاء الكلمات على تطوير الذات، يُظهر الرسم البياني التالي النتيجة بشكل أوضح.



المصدر: الحصول على البيانات من البرنامج Ms. Excel

يمثل الرسم البياني الانتشار أعلاه تأثير الاستماع المنظم إلى إلقاء الكلمات على تطوير الذات لدى طالبات المستوى الرابع بجامعة الراية. النقاط التي تظهر على الرسم البياني تمثل قيمة كل نقطة بيانات فردية، مما يساعد في تحديد الأنماط عند النظر إلى البيانات بشكل شامل.

وكما يظهر في الرسم، يتم وضع المتغير المستقل (الاستماع المنظم إلى إلقاء الكلمات) على المحور الأفقي (Horizontal)، في حين أن المتغير التابع (تطوير الذات) يظهر على المحور العمودي (Vertical). وتوضح البيانات وجود ارتباط إيجابي بين المتغيرين، حيث تميل النقاط نحو الارتفاع من الزاوية السفلية اليسرى إلى الزاوية العليا اليمنى للرسم البياني. وهذا يشير إلى أن زيادة مستوى الاستماع المنظم إلى إلقاء الكلمات تؤدي إلى زيادة ملحوظة في تطوير الذات، مما يبرز أن هناك علاقة إيجابية مترابطة بين المتغيرين.

وهذه النتيجة توافق مع ما ورد في الدراسات السابقة التي تؤكد أن ممارسة متابعة الأنشطة الدعوية من الاستماع إليها ومشاهدتها بشكل عام له أثر إيجابي في نفوس الممارسين. فهو لا يقتصر على تعزيز الجوانب الروحية فقط، بل يمتد ليشمل دعم تطورهم الذات والاجتماعي، مما يساهم في تحسين سلوكهم وتطوير شخصياتهم ليصبحوا أشخاصاً أفضل وأكثر وعياً بحياتهم (Dewi, 2019)، (Rismadhanty, 2023).

خلاصة البحث

تم إجراء تنفيذ نشاط إلقاء الكلمات في قسم الطالبات كل أيام دوام الجامعة بعد صلاتي الظهر والعصر في قاعة المدرسة للطالبات. وفي يوم، تقدمت لإلقاء الكلمات طالبتان التان تمت تعيينهما، أمام جمهور المستمعين، تحت إشراف مسؤولة متخصصة. ومر تنفيذ النشاط بأربع مراحل أساسية تشمل ترتيب الجدول، ثم مرحلة تقديم النص وتصحيحه إلى مشرفة معينة، ثم مرحلة تقديم، وأخيرا مرحلة تقييم إلقاء الكلمات على حسب الضوابط والمعايير الموضوعية.

أثبتت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الاستماع المنظم إلى إلقاء الكلمات (X) وتطوير الذات (Y) لدى طالبات المستوى الرابع بجامعة الراية. أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي (Mean) لمتغير الاستماع المنظم إلى إلقاء الكلمات بلغ ٢٢,٣٢، مع انحراف معياري (Standard Deviations) ٣,٥٤٣، ونسبة استجابة ٧٤,٤٪، مما يشير إلى مستوى استماع يتراوح بين معتدل إلى عالٍ، بينما بلغ المتوسط الحسابي (Mean) لمتغير تطوير الذات ٢٨,٩٣، مع انحراف معياري (Standard Deviations) ٤,٦٧٤، ونسبة استجابة ٧٢,٣٪، مما يدل على تأثير إيجابي في تطوير الذات. أظهر اختبار بيرسون ارتباطاً إيجابياً قوياً بقيمة ٠,٧٣٥، وقيمة احتمالية (p-value) 0.000 أقل من ٠,٠٥، مع معادلة توضح أنه إذا كان $X=0$ فإن $Y=7.29$ ، وإذا كان $X=1$ فإن Y يزيد بمقدار ٠,٩٧. كما أظهر معامل التحديد (*R Square*) أن تأثير X على Y بلغ ٥٤,١٪، مما يثبت وجود علاقة متوسطة إلى قوية بين المتغيرين.

المراجع

- Al-'Uthaymīn, M. bin Šālīḥ bin M. (2022). *Liqā' al-Bāb al-Maftūḥ*.
- Al-Battāshī, 'Amir 'Abd Allāh bin Ḥamūd bin Nāšir, & Mas'ūd, M. (2024). al-Khiṭābah 'inda al-Khulafā' al-Rāshidīn. *Al-Majallah Al-'Arabiyyah Li Al-'Ulūm Al-Insāniyyah Wa-Al-Ijtimā'iyyah*, 23, 1–39. <https://doi.org/10.59735/arabjhs.vi23.232>
- Al-Maḥmūdī, M. S. 'Alī. (2019). *Manāḥij al-Baḥth al-'Ilmī*. Šan'ā': Dār al-Kutub.
- Al-Sultān, N. bin D. (2010). *Dalīl al-Dā'iyyah*. Dār Ṭayyibah al-Khaḍrā'.
- Dewi, I. K. (2019). *Pengaruh Intensitas Menonton Ceramah Ustad Adi Hidayat Melalui Youtube Terhadap Pemahaman Keagamaan Penonton (Viewers) Channel Youtube "Adi Hidayat Official" (Survei Pada Penonton (Viewers) Channel Youtube "Adi Hidayat Official")*. UIN Syarif Hidayatullah.
- Diba, M. F. (2024). *Madā Ta'thīr Nashāṭ Ilqā' al-Kalimāt fī Takwīn al-Shakḥsiyyah al-Dā'iyyah ladā al-Ṭalibāt bi-Jāmi'ah al-Rāyah*. Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah.
- Hutomo, H. T. N. (2020). *Pengaruh Intensitas Mengakses Akun Instagram Dakwah Rumayshocom Terhadap Sikap Keberagamaan (Survei Pada Followers Instagram @Rumaysho.com)*. UIN Syarif Hidayatullah.
- Irwan. (2022). *Tarqiyat Mahārat al-Kalām al-'Arabī min Khilāl Ilqā' al-Kalimāt ladā Ṭalabah Ma'had al-Rāyah Sukabumi*. Universitas Islam Negeri Malik Maulana Ibrahim.
- Jannah, N. (2025). *Wawancara Langsung-Deskripsi Program Ilqo' Kalimat di Qism Tolibat di STIBA AR Raayah*. Sukabumi.
- Muṣaytif, 'Azīzah Sa'īd Muṣṭafā. (2023). *al-Maskūt 'anhu fī Khiṭābat al-'Aṣr al-Umawī*. Retrieved from <https://hdl.handle.net/20.500.11888/19300>
- Muṣṭafā, A. A. (2019). al-Khiṭābah wa-Gḥāyah al-Iqnā'. *Al-Majallah Al-'Arabiyyah Midād*, 3(6), 183–200.
- Nuradi, N., Khatimah, H., & Hidayat, T. (2021). Analysis of Driving Factors of High School Students Continuing Their Studies To Islamic Universities. *Jurnal At-Tarbiyat: Jurnal Pendidikan Islam*, 4(1).
- Nurjanah, T. R. (2019). *Pengaruh Intensitas Menonton Tayangan Video Di Akun Instagram Ustadz Hanan Attaki Terhadap Religiusitas Siswa-Siswi Rohis Al-Hidayah Smkn 1 Subang*. Fakultas Dakwah dan Komunikasi.
- Putri, A. (2023). *Pengaruh Intensitas Mendengarkan Podcast Quranreview Program Alkahfi's Chat Terhadap Tingkat Pemahaman Tafsir Surah Al-Kahfi*. UINi Walisongo.
- Rismadhanty, R. (2023). *Pengaruh Intensitas Menonton Ceramah Ustadz Khalid Basalamah Terhadap Penguatan Akidah Penonton*. Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta.
- Rosyid, Z. A. (2025). *Wawancara Langsung-Deskripsi Program Ilqo' Kalimat di Qism Tolibat di STIBA AR Raayah*. Sukabumi.
- Siddiq, S. M., & Faisol, M. (2023). تنمية المهارات اللغوية من خلال استخدام اللغة العربية في تدريس العلوم الشرعية بمعهد الولاية العالي سوكابومي. *Shaut Al Arabiyyah*, 11(1), 84–96.
- Sugiyono. (2019). *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kkualitatif, dan R&D*. Bandung: alfabeta.